"ملامح سعودية" .. ورشة فنية تحتفي بالهوية الوطنية في تصاميم جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

نفّذ بيت الخبرة بكلية التصاميم بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ،بالتعاون مع مجموعة احدى العبايات النسائية الوطنية ورشة عمل بعنوان «ملامح سعودية» بحضور عميدة كلية التصاميم الدكتورة ديمه الصالح، في تجربة تدريبية جمعت بين الفن والتصميم واستلهام عناصر الهوية السعودية.

واستمرت الورشة على مدى يومين تدريبيين، قدّمتها كل من الدكتورة سارة الغامدي والمصممة لجين رافع التي ركزت على إكساب المشاركات المعارف والمهارات الأساسية للرسم على القماش وتطبيقها عمليًا على العباءة ضمن تجربة إبداعية مستوحاة من الهوية الوطنية.

وتناول البرنامج التدريبي أساسيات الرسم على العباءة بدءًا من التعرف على طبيعة الأقمشة وكيفية التعامل معها مرورًا بأنواع الألوان المناسبة وطرق استخدامها وصولًا إلى توظيف التقنيات الفنية المختلفة بما يخدم الفكرة التصميمية ويحافظ على جودة العمل ومظهره النهائي كما تضمن البرنامج جانبًا تطبيقيًا مكثفًا انتقلن خلاله المتدربات من بلورة الفكرة وإعداد الرسم الأولي إلى تنفيذ أعمالهن مباشرة على العباءات تحت إشراف مقدمتَي الورشة ما أسهم في تعزيز مهاراتهن الفنية وإتاحة مساحة للتجريب وتطوير الأفكار بأسلوب يجمع بين الحس الفني والتطبيق التصميمي.

وجاء عنوان الورشة «ملامح سعودية» مستلهماً من الثقافة والهوية المحلية وموظفاً عناصرهما في تفاصيل التصميم الفني للعباءة، بما يتيح للمشاركات التعبير عن رؤيتهن للهوية السعودية من خلال لغة بصرية معاصرة تستلهم الموروث المحلي وتستحضر الاعتزاز بالوطن ويعكس التعاون بين كلية التصاميم و المصممة نوف السديري أهمية الشراكة بين البيئة الأكاديمية والممارسة المهنية والاستفادة من الخبرات المتخصصة في تقديم برامج تطبيقية تسهم في تطوير مهارات المهتمات بمجال تصميم الأزياء والفنون المرتبطة به.

وتأتي الورشة امتدادًا لدور بيت خبرة التصاميم في تقديم المبادرات والبرامج التدريبية التي تربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي مما يوسع مجالات للتعاون وتبادل الخبرات مع المختصين والممارسين في قطاع التصميم بما يسهم في إثراء التجارب الإبداعية وتنمية المهارات المهنية.